

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[491] والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت، فبينما هي كذلك إذ رأت جارية من جواريتها تبكي

ودموعها تسيل، فدعتها، فقالت لها: مالك أنت من بيننا تسيل دموعك؟ قالت: إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق، قال [أبو عبد الله]: فأمرت [زوجته] بالطعام والاسوقة فأكلت وشربت وأطعمت وسقت وقالت: إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام. قال: واهدي إلى الكلبية جؤنا لتستعين بها على ما تم الحسين عليه السلام، فلما رأت الجؤن قالت: ما هذه؟ قالوا: هدية أهداها فلان لتستعيني بها على ما تم الحسين عليه السلام، فقالت: لسنّا في عرس فما نضع بها؟ ثم أمرت بهن فاخرجن من الدار، فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كأنما طرن بين السماء والارض، ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار أثر. 1 توضيح: " الجوني " بالضم ضرب من القطا سود البطون والاجنحة، ذكره الجوهري وكأن الجون بالضم أو كصرد جمعه وإن لم يذكره اللغويون، وقوله: " وأهدى " أي رجل والظاهر اهدي على بناء المجهول، ورفع جون، ولعل فقدهن على سبيل الاعجاز ذهب بهن إلى الجنة، ويحتمل أن يكون الاتي بهن من الملائكة أيضا. 4 - كامل الزيارات: أبي وعلي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتخذوا الحمام الرابعة في بيوتكم فإنها تلعن قتلة الحسين عليه السلام 2، 5 - ومنه: أبي وأخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا، عن أحمد ابن إدريس، عن الجاموراني، عن ابن البطائني، عن صندل، عن داود بن فرقد قال: كنت جالسا في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى الحمام الراعي يقرقر طويلا فنظر إلي أبو عبد الله عليه السلام طويلا، فقال: يا داود [أ] تدري ما يقول هذا الطير؟ قلت: لا وإني جعلت فداك، قال: تدعو على قتلة الحسين صلوات الله عليه، فاتخذوه في منازلكم. 1 - 1 /

466 ح 9 والبحار: 45 / 170 ح 18. 2 - ص 98 ح 1 والبحار: 45 / 213 ح 32.